

الأغاني

معناهما تساعدني على الشرب اليوم قلت نعم فأنشدني .

(إنَّ الجنوبَ إذا هبَّتْ وجدتُ لها ... طيِّباً يذكِّرني الفِرْدوسَ إنَّ زَفَحَا) .

(لمَّا أتتْ بنسيم منكِ أعرِفَه ... شوِّقاً تَنزِفُستُ واستقبلتُها فَرِحَا) .

فانصرفت معه إلى منزله وغنيت في هذين البيتين وشربنا عليهما بقية يومنا .

وجدت في بعض الكتب بغير إسناد أهدت جارية يقال لها خداع إلى محمد بن أمية وكان يهواها تفاحة مفلجة منقوشة مطيبة حسنة فكتب إليها محمد .

(خِدَاعُ أَهْدَيْتَ لَنَا خُدْعَةً ... تُفْصِّحُ طَيِّبَةَ الذِّشْرِ) .

(مَا زِلْتُ أَرْجوكِ وَأَخْشَى الهوى ... مُعْتَصِماً بِالْمَصِّبِرِ) .

(حَتَّى أَتَنِّي مِنْكِ فِي سَاعَةٍ ... زَحْزَحَتِ الْأَحْزَانَ عَنْ مَدْرِي) .

(حَشَوْتِهَا مَسْكَاً وَنَقَّشْتَهَا ... وَنَقَّشُ كَفَيْكِ مِنَ الذِّحْرِ) .

(سَقَّيَا لَهَا تَفَاحَةً أُهْدَيْتَ ... لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ خُدْعِ الدَّهْرِ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عبد الله بن جعفر اليعقطيني قال حدثني أبي جعفر بن علي بن يعقطين قال كنت أسير أنا ومحمد بن أمية في شارع الميدان فاستقبلتنا جارية كان محمد يهواها ثم بيعت وهي راكبة فكلمها فأجابته بجواب أخفته فلم يفهمه فأقبل علي وقد تغير لونه فقال .

(يَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنَ يَعْطِينَ ... أَلَيْسَ دُونَ الَّذِي لَاقَيْتُ يَكْفِينِي)